بسم الله الرحمن الرحيم

لدى/ النائب العام للجمهورية اليمنية

فضيلة القاضي قاهر مصطفى **المحترم**

الموضوع: شكوى حول حبسي الاحتياطي الطويل دون محاكمتي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تحية طيبة وبعد،،،

أنا المواطن طارق نعمان همام، من أهالي منطقة مدهافة بني بكاري، جبل حبشي، محافظة تعز، محبوس احتياطياً في السجن المركزي بتعز منذ ٣ أكتوبر ٢٠١٩م، دون محاكمة أو أي مسوغ قانوني يبرر هذا الحبس الطويل في القضية رقم ١٨ ، المرفوعة من النيابة العسكرية تحت رقم ١٢ لسنة ٢٠١٩م.

أتقدم إلى فضيلتكم بهذه الشكوى وأنا في حالة من اليأس، بعدما أغلقت أمامي جميع أبواب العدالة. أرفع إليكم صوتي وأضع أمامكم معاناتي المستمرة في ظل هذا الوضع الذي لا يمكن وصفه إلا بالظلم الصارخ.

أولاً: أود أن أؤكد لفضيلتكم أنني بريء من التهمة الموجهة إليّ، وأن قرار الاتهام الذي استندت إليه النيابة العامة لا يستند إلى أي دليل مادي أو قانوني، بل هو محض ادعاءات لا أساس لها من الصحة. فقد تم توقيفي وحبسي في ظل غياب أي أدلة قاطعة تدعم التهمة الموجهة إليّ، وتم إغفال جميع الأدلة والشهادات التي تؤكد براءتي، مما يجعل قضيتي نموذجاً صارخاً لانتهاك حقوق الإنسان.

ثانياً: تم حبسي منذ أكثر من سبع سنوات دون محاكمة أو تقديم أدلة مادية في هذه القضية، ولم يتم اتخاذ أي إجراء قانوني من شأنه أن يؤدي إلى محاكمة عادلة. أُعرب عن أسفي الشديد لهذا التباطؤ غير المبرر في الإجراءات القانونية، وأؤكد أن استمرار حبسي دون محاكمة يعتبر مخالفاً لمقتضيات القانون اليمني، خاصةً المادة (٤٨) من الدستور اليمني التي تنص على حق كل متهم في محاكمة عادلة، ولا يجوز الحبس الاحتياطي الطويل، بل يجب أن يتم ضمن فترة زمنية حددها القانون في قانون الإجراءات الجزائية اليمني (المواد من ١٨٤ إلى ١٩٣).

كما أن استمرار حبسي دون محاكمة يعد انتهاكاً لمعايير حقوق الإنسان المنصوص عليها في الاتفاقيات الدولية التي التزمت بها الجمهورية اليمنية.

فضيلة القاضي، إن استمرار حبسي دون محاكمة، رغم براءتي الواضحة، يتناقض مع كل قيم العدالة ويهدم ثقة المواطن في النظام القضائي. ليس هذا فحسب، بل إنني أعاني يومياً من ظروف قاسية داخل السجن، حيث أعيش في حالة نفسية صعبة، ومقيد بحبال الظلم والانتظار غير المنتهي. ومع مرور كل يوم، أزداد يقيناً بأنني ضحية لتأخير الإجراءات القانونية وعدم احترام حقوقي الأساسية. فما معنى العيش في انتظار محاكمة لا تأتي؟ وما قيمة القانون إذا كان لا يحمي المواطن ويوفر له عدالة ناجزة وينتصر لحقوقه؟

إنني أضع بين يديكم هذه الشكوى على أمل أن تجد في قلبكم العادل ما يرفع عني هذا الظلم الذي طالت مدته، ويعيد لي حق المحاكمة العادلة التي أستحقها وفقاً لما يكفله لي الدستور والقانون.

أطالب من فضيلتكم النظر في حالتي بشكل عاجل، وإلغاء هذا الحبس الاحتياطي غير المبرر، وأطالب بإطلاق سراحي فوراً. وأنا على استعداد لحضور أي محاكمة عادلة في أي وقت.

أدعو الله أن يكون لهذه الشكوى صدى في قلوب أصحاب العدالة، وأن تكونوا أنتم، يا فضيلة القاضي، من يعيد لي حقي في الحرية والمحاكمة العادلة التي طال انتظارها.

أرفق مع هذه الشكوى كافة الوثائق والمستندات التي تبين شكوتي.

،،،وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير،،،

مقدم الشكوى: طارق نعمان همام

المحبوس في القضية رقم ١٨

تاريخ الحبس: ٣ أكتوبر ٢٠١٩م

التوقيع:

التاريخ: ١٨/ ٢/ ٢٠٢٥م